

هل يجوز ترك تشميم العاطس المبتدع أو العاصي زجراً له؟

عبدالمحسن الزامل

هل يجوز لي ترك تشميم العاطس المبتدع او العاصي زجرا له هذه مسألة اهل العلم تفصلوا فيها وقالوا ان هذا يجري مجرى الهجر والوصل فان كان فيه مصلحة لهجر هذا المبتدع - [00:00:00](#)

مثلا او يكون سبب في بيان بدعة للناس لانه عند المخالطة ربما ينخدع الناس حينما يخالطه ناس من اهل العلم وينخدعون به ولا شك ان مثل هذا ينظر اذا تبين ان المصلحة في هجره - [00:00:20](#) سيهجم ومن ذلك ترك السلام عليه وترك تشميمته ما دام المصلحة وان كان يترب عليه ضد ذلك ويزاد شره ربما يكون واتباع فيترتب عليك شر وفتنة - [00:00:45](#)

في هذه الحالة هذا مسألة الهجر يجري مجرى السلم وال الحرب مع الكفار فإذا كان السلم اصلاح شرع وإذا كان الحرب الاصلاح هو المشروع على مقتضى هديه عليه الصلاة والسلام وكذلك العاصي - [00:01:04](#)

كذلك العاصي ومن هذا الباب وان كان يختلف العاصي عن المبتدع وان رجوع العاصي وتوبته اقرب ينظر في المصلحة في هذا لان المقصود هو اصلاح القلوب ثم ايضا ينظر في الحال. ربما يكون عاصيا وتدعوا له من يرجع من يقويه ومن - [00:01:30](#) يشجعه على هذا الشيء فإذا هجر مثلا زاد شره لكن حين يتآلف يضعف مثلا علاقة واتصاله او لئك القوم يكون فيه احتواء له من اهل البدع هذه امور يقدرها يقدر بحسب المصالح والمفاسد كما تقدم - [00:01:54](#)